



الجمهورية التونسية
(24 رجب 1440 هـ - 31 مارس / آذار 2019 م)

الأمانة العامة
أمانة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

ج 03-01 / (03/19) / 05 - غ (0133)

كلمة

سعادة السيد حسين بن شويش الشويش
وكيل وزارة المالية المساعد للشؤون المالية الدولية
في المملكة العربية السعودية
(رئاسة الدورة السابقة للقمة)

في الجلسة الافتتاحية

لاجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي على مستوى كبار المسؤولين
التحضيرى لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة
الدورة العادية الثلاثون

2019/3/26

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء

نبي الهدى وعلى آله وصحبه اجمعين

الأخوة والأخوات رؤساء وأعضاء وفود الدول العربية المشاركة في الاجتماع.

بداية اسمحوا لي أن أتقدم باسمكم وباسم وفد بلادي للجمهورية التونسية الشقيقة حكومة وشعبا بالامتنان لحسن الاستقبال وكرم الضيافة التي حظينا بها منذ وطأت اقدامنا تونس الخضراء، كما يسعدني أن أتقدم للامانة العامه لجامعة الدول العربية بالشكر على الجهود التي بذلتها للإعداد لاجتماعنا هذا.

أيها الاخوة والاخوات ، لقد حظيت بلادي الملكة العربية السعودية باستضافة القمة العربية الماضيه (29) والتي كان لها الأثر الفعال في دفع مسيرة العمل العربي المشترك، ففي تلك القمه تم صدرت قرارات تتناول عدد من الجوانب الاقتصادية والاجتماعية في العمل العربي المشترك، كان في مقدمتها إقرار آلية متابعة تنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، والتي شهدت للأسف في الآونة الأخيرة بعض التراجع عما تم تحقيقه، كما تم اعتماد عدد من الاستراتيجيات، التي تصب في مصلحة العمل العربي المشترك ومنها الاستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث، والوثيقة العربية لحماية البيئة وتنميتها، و غيرها من الاستراتيجيات، كما تناولت القمة موضوع الساعة وهو مكافحة الإرهاب فاقرت تنفيذ الإعلان العربي لدعم العمل العربي للقضاء على الإرهاب، كما رحبت بإنشاء المركز العربي لدراسات السياسات الاجتماعية والقضاء على الفقر في الدول العربية، وفي جانب معاناة الطفل الفلسطيني من انتهاك إسرائيل لحقوق الطفل رحبت القمه بتوصيات "المؤتمر الدولي الذ عقد تحت هذا العنوان.

أيها الاخوة والاخوات

على الرغم مما تمر به المنطقة العربية من ظروف بالغة الصعوبة إلا أن هذا لم يمنع من طرح العديد من الموضوعات ذات الشأن العربي في المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وهو ما نحن بصدد هذا اليوم ، فجدول أعمال اجتماعنا يحفل بالعديد من الموضوعات التي ستتم مناقشتها من أجل رفع التوصية بما تتفقون على أهميته للمجلس الاقتصادي والاجتماعي على المستوى الوزاري الذي سيقدر ما يتم رفعها منها للقمة ضمن الملف الاقتصادي والاجتماعي الذي سيرفع للقمة ومن تلك الموضوعات مقترح انشاء المركز العربي الاستشاري للمساهمة في التحقيق في الحوادث البحرية، ووثيقة موقف الدول العربية في مفاوضات التغير المناخي بالإضافة لمناقشة خطة العمل العربية لمعالجة الأسباب الاجتماعية المؤدية للإرهاب ، وذلك من أجل إيجاد الاستراتيجيات المناسبة لمعالجة تلك الظواهر الدخيلة على مجتمعاتنا ، مؤكدين في ذات الوقت أن هذه الظواهر لن تشغلنا عن مواجهة مشاكلنا الحقيقية ذات الصلة بالتنمية الشاملة لتحقيق طموحات الشعوب العربية في التقدم والازدهار .

وفي ختام كلمتي يسرني أن أدعو ممثلة الجمهورية التونسية الشقيقة السيدة/ سعيدة حشيشة المديرية العامة للتعاون الاقتصادي والتجاري بوزارة التجارة لاستلام رئاسة الاجتماع متمنيا لها التوفيق والنجاح، ولهذه القمة الخروج بقرارات تزيد من لحمة الدول والشعوب العربية، وما ذلك على الله بعزيز .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،